

إحياء مقوماتنا الثقافية العربية للبيئة العمرانية الصحراوية المستدامة

عمر، وليد فؤاد¹

ملخص

ما هو السبيل إلى الحفاظ على ثقافة وتقاليد مجتمع متماسك بتعاليم الدين الإسلامي في بيئة عمرانية صحراوية مستغربة في زمن العولمة والإنترنت والإغراءات التكنولوجية المتطورة والصراعات المتنافسة على استقطاب مجتمعات مستهلكة للتكنولوجيا المتقدمة وتوثر بالسلب على بقاء تلك الثقافات القديمة، في وقت تلاشت فيه المبادئ والقيم في كثير من المجتمعات خاصة الغربية، وفي طريقها للاندثار في بعض المجتمعات العربية، فأصبحنا بلا هوية وبلا مستقبل لأصولنا الحضارية، فلا استطعنا ملاحقة ما فقدناه أو ما سبقنا إليه آخرون أكثر تقدماً، ولا احتفظنا بتراثنا وثقافتنا وتقاليدنا القديمة الأصيلة والتي كانت في يوم ما المثال الأكثر تقدماً وتحضراً وتفي بمتطلبات العصر في بيئتنا الصحراوية العربية وتحقق مفهوم الاستدامة الذي نسعى إليه حالياً، وخص في بحثي هذا السبيل لإظهار واستخدام تلك القيم، ومتطلبات البيئة العمرانية ومقوماتها للمسكن العربي المعاصر في البيئة الصحراوية

¹ أستاذ مشارك - كلية الهندسة المعمارية - جامعة بيروت العربية